



وجها لوجه



الجاكوار النادر في القفص

لم يكن لقاء مخاوي الوحوش الإماراتي جاسم علي كالمقالات العابرة التي من السهل ان تمر دون ان ينظر على اقل تقدير القاري الى الثروة التي يمتلكها من حيوانات مفترسة ونادرة. بل ان ما زاد هذا اللقاء جمالا هو اصرار جاسم علي ان يقوم بالتصوير خلف الاسود دون خوف. ما يدل على ان مخاوي الوحوش يعرف ويتقن التعامل مع الاسود والذئاب. جاسم علي اسم يتابعه 222 الف متابع على 'الانستغرام' لامتلاكه حيوانات رائعة ونادرة تعود عليها هو وافراد أسرته ليتشعب الحوار ويشمل الحديث عن حديثه التي يعمل على انجازها في الفترة المقبلة براس الخيمة. وإليك نص الحوار:

منذ 12 عاما وأكثر وأنا أعيش مع الحيوانات المفترسة

مخاوي الوحوش الإماراتي جاسم علي: الأسود جزء من عائلتي

تكلف 25 ألف درهم طعاما، ونقوم بالتعاون مع جهات لاخذ الأبقار وتخزينها لتقدم كقطعان للحيوانات.

نشاهد الانشاءات والاصلاحات في معظم اجزاء الحديقة، حدثنا عن المزرعة. ● بدأنا بالحديقة منذ 6 أشهر وانجزنا الشيء الكبير منها بفترة زمنية قصيرة، وكان اول جزء اعطيناه الاهتمام هو «السيقتي» الامان على ارواح الزوار مستقبلا ليصل الى نسبة 100٪، كما قمنا بالعمل على المساحات المطلوبة دوليا من قبل البيئة، ويدخل هذا في توفير الجو المناسب للحيوانات والزوار وسيتم الانتهاء من العمل بعد رمضان.

وما الاشياء التي ستجذب في الحديقة؟ ● اقسام عديدة منها احواض التماسيح والخيول والنعام والعباب الاطفال وقسم خاص بالنساء بالإضافة الى الفقرات التي سيبتع عرضها على المسرح الذي تعمل على انجازها.

الهدف من الحديقة؟ ● كل شخص له طريقته التي يراها خاصة به ومن خلالها يقوم بتقديم هذه الخدمة الى وطنه، وأنا وجدت ان هذا اناسب شيء اقل شيء اخدم به بلدي بتوفير جو لاهل داري في الإمارات الشمالية لأن أقرب واحدة تبعد نحو 400 كيلومتر، وهو ما يجعلها تخدم السياحة ومجال التعليم.

نريد منك ان تحدثنا عن حسابك بالانستغرام؟ ● كانت هذه فكرة الاصدقاء، وكانت تجربة لم احسب لها حسابا ولقيت صدى كبيرا جدا، ووسعت لسدي دائرة الصداقة من انحاء العالم، وساعدني الانستغرام في تكلمة مشواري للتشجيع الذي لقيته من المتابعين، وأنا اشكر كل «الفلورز»، وأنا من دونهم لا شيء فهم 222 الف، لكل شخص منهم الاحترام والمودة.



... وهنا جلسة هدوء

بينها مما يتسبب في الاصابات والجروح ويتم بعد ذلك علاج الحيوان المصاب بعزله ومن ثم اعطاؤه الادوية اللازمة، اما بالنسبة للمرض المعدي فيجعلنا على الفور نقوم باخراج الحيوان وعزله في الحجر الصحي لحين التأكد من خلوه من المرض واعادته الى الحياة الطبيعية.

لكن هناك حالات من الصعب ان يشفى منها الحيوان المريض وهو ما يستوجب اعدامه، اليس كذلك؟ ● اننا ضد هذا المبدأ حتى وان كانت حالته كما ذكرت مستعصية، فنحن نحاول الى اقصى الدرجات مع الحيوان المريض مهما كلفنا الامر.

كيف يتم اطعام هذا الكم الهائل من الحيوانات لديك؟ ● الحيوانات كما تشاهد كما بصحة جيدة ولله الحمد، فنحن نطعمها كل يوم وجبة دسمة تزن 8 كيلوغرامات للحيوان الواحد من اسود ونمور، اما بالشهر فهي

ما هدفك من انشاء الحديقة؟ ● تغطية مصاريف الحيوانات من اكل وعلاج والاعتناء بها. اذا مرض الحيوان لديك، ما الآلية التي تتبعها؟ ● امتلك طاقمنا طبيا متكامل في الحديقة واختصاصيين في امراض الحيوانات، فمثلا الضباع والذئاب دائما تتشاجر فيما



الابيض فقط اسميته «ذباب» على اسم ابني لأنهما ولدا في يوم واحد فعمرهما واحد، وجميع الحيوانات بالحديقة اعتبرها كما ذكرت جزءا من عائلتي وحياتي من دون استثناء وحيي لها لم يسأت من اجل المادة كما لم يأت قيامي بهذه الحديقة من اجل الربح فقط بل كان من اجل توفير البيئة المناسبة للحيوانات.

الوقت لافراد اسرتي والعمل على رعاية هذه الحيوانات التي اعتبرها ايضا جزءا من حياتي لذلك اجيد التربية فذلك فضل من الباري اولا ثم تأتي أهمية ترتيب الوقت، اما من لهم حب خاص في قلبي فهما اثنان تيمور الاسد الأفريقي والاسد الابيض ليو وعمره 4 سنوات واعتبرهما من افراد اسرتي، ولدي النمر

تعب سنوات وجهد لن املهما او اغفل عنها.

وما الحيوانات النادرة؟ ● الفهد الأسود، وهو «الجاكوار»، ويعتبر هذا الحيوان خطيرا جدا، وفي الوقت نفسه هو دائما يجار بالهجوم وسريع جدا، وهذا ما يجعلني احرص على التعامل معه، وهو زوج من ذكر وانثى، كما امتلك اندر حيوان النمر الذهبي، وحسب معلوماتي فانا الوحيد بالخليج الذي امتلكه، وكذلك لدي نمور سيبيرية نادرة والاسود البيضاء والتي صورنا مع احدها، كما امتلك 15 نوعا من الغزلان، ولدي ذئاب عربية واوروبية، وكذلك ضباع وانواع مختلفة من القردة والطيور الجارحة، كما لدي غوريير العسل وهو حيوان افريقي نادر.

كيف تمتلك كل هذه الحيوانات وتهتم بها ولن خصوصه لديك؟ ● طبعا امتلك -ولله الحمد- كما كبيرا من الحيوانات كما ذكرت، واقوم بعمل تنظيم

بماذا تميز مخاوي الوحوش عن غيره؟ ● الحمد لله، تميزت بتربية النمر الذهبي، وهو الوحيد الذي امتلكه بالخليج على حسب علمي، كما ان السبب الثاني ان هناك اشخاصا يقومون بتربية الاسود للتلهاشي ويقومون بخلع انياب الاسد ومخالب يده، وهذا الامر يجعل الاسد او النمر او اللبوة عرضة للمرض من التهابات، فتلك خلقة الباري، ويسلمونها ما وهبها الله من نعم، كما ان ما يقدمون عليه من نزع انياب ومخالب يزيل هيبة الاسد ويجعله كالغنم، اما أنا ولله الحمد فلا اتهاهي، والشئ الذي لا استطيع ان افعله اتركه.

وما قصة الحيوانات النادرة التي تمتلكها؟ ● نعم، هذه ثروة جاءت بعد

في البداية، منذ متى وانت تمارس هذه الهواية؟ ● بدأت بتربية الحيوانات المفترسة منذ أكثر من 12 عاما.

وكيف وجدت هذه الهواية؟ ● فور ظهوري كانت صدمة، خصوصا ان العديد لا يعرف طريقة التعامل مع النمر والاسود، ومع الأيام تقبل المشاهدين طريقة تربيتي للحيوانات المفترسة، اما بالنسبة لافراد الاسرة فكانوا يرفضون فكرة تربية الحيوانات المفترسة خوفا منها حتى اصبحوا يشدون على يدي ليتطور الامر الى اسرتي من زوجة وابناء لدرجة انهم لا يخشون هذه الحيوانات.

هل تدخل زوجتك وابتاؤك على الاسود؟ ● نعم، تدخل زوجتي وابنائي على الاسود والحيوانات المفترسة، ولكن هناك حيوانات تكون ذات مزاج سسي، فانا اعرف ردة الفعل فلا ادخلهم على الحيوانات الا اذا كنت متأكدا من انه لن يصيبهم مكروه.

أمتلك النمر الذهبي الوحيد في الخليج ولدي ثروة حيوانية هناك من يربي الاسود ويخلع انيابها ومخالبها لتصبح كالغنم أسميت النمر «ذباب» على اسم ابني لأنهما ولدا في اليوم نفسه



الزميل هاني الظفيري بجانب الاسد الأبيض النادر



مداعبة بين فكلي الاسد



حب متبادل بين النمر وجاسم علي